

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

صاحب الجيش مثله فردوا عليه فأنفذ علي ما فى ذلك المحضر الذي فيه خطو طهم و كتب إلي رقعة و قال فيها ( إنهم كتبوا هكذا فما تقول فى هذه الفتاوى ) فقلت إن هؤلاء القوم يجب أن يسألوا عن مسائل الفقه التى يقال فيها بتقليد العامي للعالم فأما معرفة الأصول و الفتاوى فيها فليس من شأنهم و هم يقولون إنا لا نحسن ذلك ( قلت ) قول هؤلاء ( إن يرى من غير معاينة و مواجهة ) قول إنفردوا به دون سائر طوائف الأمة و جمهور العقلاء على أن فساد هذا معلوم بالضرورة و الأخبار المتواترة عن النبى صلى الله عليه وسلم ترد عليهم كقوله فى الأحاديث الصحيحة ( إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس و القمر لا تضارون فى رؤيته ) و قوله لما سألته الناس هل نرى ربنا يوم القيامة قال ( هل ترون الشمس صحو أليس دونها سحاب ) قالوا نعم ( و هل ترون القمر صحو أليس دونها سحاب ) قالوا نعم قال ( فإنكم ترون ربكم كما ترون الشمس و القمر ) فشبه الرؤية بالرؤية و لم يشبه المرئى بالمرئى فإن الكاف حرف